الأمم المتحدة S/2018/1004

مجلس الأمن

Distr.: General
9 November 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

ستعقد جمهورية الصين الشعبية، خلال رئاستها لمجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، مناقشة مفتوحة بعنوان ”السلام والأمن في أفريقيا: تعزيز عمليات حفظ السلام في أفريقيا“.

ويشرفني أن أبلغكم بأن الاجتماع سيعقد يوم الثلاثاء، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، الساعة ١٠:٠٠، في قاعة مجلس الأمن. وللمساعدة في توجيه مناقشة مثمرة، أُعدّت ورقة مفاهيمية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون ”السلام والأمن في أفريقيا“ من جدول الأعمال.

(توقيع) **ما** دجاوشو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

151118 151118 18-19050 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالصينية]

مذكرة مفاهيمية

المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن السلام والأمن في أفريقيا: تعزيز عمليات حفظ السلام في أفريقيا

تقترح الصين، وهي تتولى الرئاسة التناوبية لمجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، عقد مناقشة مفتوحة بشأن ”السلام والأمن في أفريقيا: تعزيز عمليات حفظ السلام في أفريقيا“، في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

أولا – معلومات أساسية

على الرغم من الاستقرار العام وقوة الدفع الإنمائية السليمة، لا تزال بعض البلدان والمناطق في القارة الأفريقية تواجه تحديات أمنية من قبيل النزاعات المسلحة والإرهاب. وتقع على عاتق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية مساعدة أفريقيا على تعزيز قدرتها على صون السلام والأمن.

وتعد البلدان الأفريقية والاتحاد الأفريقي قوى هامة لتعزيز السلام العالمي والتنمية المشتركة، وشركاء رئيسيين مع الأمم المتحدة في التعاون بشأن السلام والأمن الدوليين. وفي الوقت الراهن، فإن أكثر من نصف العشرين بلدا الأكثر إسهاما بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي بلدان أفريقية، وتنتشر أكبر خمس بعثات من بعثات الأمم المتحدة الأربع عشرة لحفظ السلام في أفريقيا. والاتحاد الأفريقي شريك هام لعمليات حفظ السلام هذه، التي تشكل عمليات السلام الخاصة به مكملا حيويا لها. وفي السنوات الأخيرة، تعاونت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بطرق مختلفة في العمليات في دارفور (السودان) والصومال. وفي المناطق دون الإقليمية، مثل منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد، عززت عمليات دعم السلام الصادر بها تكليف من الاتحاد الأفريقي جهود الأمم المتحدة ومجلس الأمن في صون السلام والأمن الدوليين. وتوجد أوجه تآزر ممتازة بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وعملياتها السياسية لتسوية قضايا البؤر الساخنة بقيادة الآليات الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا.

وينص الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة على التعاون بين المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة في معالجة المسائل المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين. وفي عام ٢٠١٥، ورد في تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام الذي أنشأه الأمين العام أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تعزز شراكتها الاستراتيجية مع الاتحاد الأفريقي وتوفر المزيد من التمويل الذي يمكن التنبؤ به، على أساس كل حالة على حدة، لعمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام التي يأذن بها مجلس الأمن. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٧، وقع الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد، الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجالي السلام والأمن، وتقديم توجيه من أجل تعميق التعاون في مجالي السلام والأمن على جميع المستويات بين المنظمتين. وفي آذار/مارس ٢٠١٨، أطلق الأمين العام غوتيريش مبادرة العمل من أجل حفظ السلام؛ وفي آب/أغسطس، قدم إعلان الالتزامات

المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي أثناء المناقشة العامة في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر، عقد الأمين العام اجتماعا رفيع المستوى والتزم، مع ١٥٠ بلدا، بتعزيز شراكات حفظ السلام مع المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي ولدعم الاتحاد الأفريقي في توسيع نطاق بناء قدراته. وأكدوا من جديد الحاجة إلى توفير تمويل مستدام ومرن ويمكن التنبؤ به لعمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن.

ويُعدّ قرارا مجلس الأمن ٢٣٢٠ (٢٠١٦) و ٢٣٧٨ (٢٠١٧) قرارين أساسيين ضمن قراراته الأخيرة بشأن التعاون في مجال حفظ السلام بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ويسلم كلا القرارين بأهمية تعزيز التعاون بين المنظمتين في مجال السلام والأمن، بما في ذلك التخطيط المشترك وتقييم العمليات والإبلاغ المشترك. كما أيدوا تعزيز عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ومنظومة السلم والأمن التابعة له، ولا سيما القوة الأفريقية الجاهزة. وعلى النحو المطلوب في القرارات ذات الصلة، قدم الأمين العام تقريرا إلى مجلس الأمن عن الخيارات المتاحة للإذن بعمليات سلام يقودها الاتحاد الأفريقي ودعمها وعن إبلاغ المجلس بانتظام بما يُحرز من تقدم في هذا الصدد. ويوجز التقرير عدة نماذج تستخدمها الأمم المتحدة في دعم عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن.

ولا تزال الجهود الأفريقية الرامية إلى صون السلام والأمن الإقليميين تواجه تحديات خطيرة. وتعاني بعض البلدان الأفريقية المساهمة بقوات وعمليات الاتحاد الأفريقي للسلام من قيود من حيث الموارد المالية والمعدات والإدارة الداخلية، مما يحد من قدرتها على التصدي لتحديات السلام والأمن ويتطلب المزيد من الاهتمام والدعم من المجتمع الدولي.

وسترمي المناقشة المفتوحة المقترحة إلى تعبئة المجتمع الدولي لزيادة مستوى الاهتمام والاستثمار في السلام والأمن الأفريقيين عموما، وعمليات حفظ السلام خصوصا، بغية مساعدة الاتحاد الأفريقي والبلدان الأفريقية بفعالية في بناء القدرات في مجال السلام والأمن.

ثانيا – أسئلة إرشادية

(١) كيف يمكن تحسين التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والبلدان الأفريقية في مجال صون السلام والأمن في أفريقيا وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، مع احترام الدور القيادي الذي تقوم به أفريقيا في حل المسائل الأمنية الخاصة بها؟

(٢) كيف يمكن تنسيق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على نحو أفضل مع العمليات السياسية التي تقودها الآليات الإقليمية ودون الإقليمية من أجل تعزيز التسويات السياسية الناجعة؟

(٣) كيف يمكن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي تقديم مساعدة إضافية إلى البلدان الأفريقية المساهمة بقوات من حيث الأفراد والتدريب والمعدات.

(٤) ما هي الجهود الإضافية التي يمكن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي بذلها لمساعدة عمليات السلام الأفريقية في الحصول على المزيد من التمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به؟

ثالثا – شكل المناقشة

مقدمو الإحاطات:

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي (عبر الفيديو)

وسيتخذ الاجتماع شكل مناقشة مفتوحة؛ مع مشاركة مقترحة من الممثلين الدائمين للدول الأعضاء. ولن يعتمد الاجتماع وثيقة ختامية.